

شهيد

الشهيد عبد الله العبير

20 سبتمبر، 2001

تاريخ الميلاد:

19 يوليو، 2024

تاريخ الاستشهاد:

باريشال

المحافظة:

বরিশাল

المنطقة:



نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: طالب، جامعة نورث ساوث، دكا

مكان الاستشهاد: مستشفى كلية الطب دكا

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

من بين رجالات باريسال البررة، يشرق اسم عبد الله العبير كالنجم في كبد السماء، شهيداً صدح دمه بنداء الحرية فوق عرش الطغيان، فارتجف له قصر السفاحة حسينة، واهتزت الأرض تحت أقدام القتلة الجبناء.

وُلد عبد الله في العشرين من سبتمبر لعام ٢٠٠١، وترعرع في كنف والده الأستاذ ميزان الرحمن، ووالدته السيدة الفاضلة بارفين سلطانة، لينشأ على حب الدين والوطن، حالمًا بمستقبل تنعم فيه بنغلادش بالعدل والكرامة.

خلفية الاستشهاد:

كان يوم ١٨ يوليو من عام ٢٠٢٤ مشهداً من مشاهد العذاب البشري، حين تحولت شوارع دكا إلى ساحات ملتهبة بالدموع والدماء، بعد أن سقط العشرات بين شهيد وجريح على يد ميليشيات الحكومة الفاشية.

لم تكن المذبحة أبناء الشعب عن المضي قُدماً، بل خرج الآلاف، وفي مقدمتهم طلاب الجامعات الخاصة، ليهتفوا: "الموت للطغيان، والحرية للطلاب!"

في منطقة "أعظم بور وأطراف أوترا"، شنت الميليشيات الحزبية المدعومة من الشرطة هجوماً وحشياً، خلف عدداً من الشهداء، بينهم الأخ شاكل برونز، الذي حاول رفاقه من طلاب الشيبير للجامعات الخاصة إنقاذه وسط نيران كثيفة، وكان بينهم الأخ مراد، والأخ أسعد الزمان جوني، وغيرهم من فرسان طلاب الشيبير.

ورغم استشهاد شاكل، فإن روحه كانت تنادي في كل زاوية: "أكملوا الطريق... فإن الطريق مضمّن بالكرامة!"

لكن الطغاة لم يكتفوا، بل منعوا حتى سيارات الإسعاف من نقل الجثامين، وتلقى الشباب تهديدات مباشرة، وأغلقت أبواب المستشفيات في وجوههم، في مشهد يجسد الانحطاط الأخلاقي للسلطة. ولم تكن الجراح القادة الشباب عن أداء واجبهم، فتدخل القائد زاهد الإسلام، وأمن وسيلة لنقل الجثمان إلى جامعة المنارة حيث أقيمت أولى صلوات الجنازة وسط دموع الرفاق وتكبيرات النافرين.

عبد الله العبير حين ينطق الدم بالحق

في خضم هذا الزخم الثوري، وقف عبد الله العبير الطالب النجيب في جامعة نورث ساوث - شامخاً في وجه الظلم، رافضاً الصمت.

وفي ١٩ يوليو، عقب صلاة الجمعة، انضم إلى "الحركة الطلابية المناهضة للتمييز"، ليشهد بعينه كيف تسحق الحكومة آمال الشباب تحت أقدام القمع.

وعند الساعة السادسة والنصف مساءً، وأثناء وجوده في قلب الميدان، اخترقت رصاصةً جانباً بطنه، فأصيب بكليته، ونُقل في حالة حرجة إلى مستشفى كلية الطب بدكا.

بذلت محاولات لإنقاذه، واستُؤصلت كليته المتضررة، لكن روحه لم تحتل فضاة الجرح.

وفي صباح السبت، ٢٠ يوليو ٢٠٢٤، عند الساعة ٨:٣٠، فاضت روحه الطاهرة إلى بارئها، شاهدة على عهد الظلم، وبشارة لعهد قادم.

بطاقة الشهيد

الاسم الكامل: عبد الله العبير

تاريخ الميلاد: ٢٠ سبتمبر ٢٠٠١

الوظيفة: طالب جامعي – جامعة نورث ساوث

الوالد: الأستاذ ميزان الرحمن (٤٨ عاماً)

الوالدة: السيدة بارفين سلطنة (٤٥ عاماً)

مسقط الرأس: باهريتشر، خشودروكاتي، بابوغنج، باريسال

العنوان الحالي: شارع غوراشاند داس، باريسال

مكان الإصابة: نردًا – منطقة بسوندهارا

الجهة المعتدية: شرطة الحكومة

وقت الإصابة: الجمعة ١٩ يوليو ٢٠٢٤، الساعة ٦:٣٠ مساءً

نوع الإصابة: رصاصة في البطن، أدت إلى تهتك الكلية

تاريخ الوفاة: السبت ٢٠ يوليو ٢٠٢٤، الساعة ٨:٣٠ صباحاً – مستشفى كلية الطب بدكا

مكان الدفن: المقبرة العائلية في باريسال

التوصية:

يُوصى بتوفير راتب شهري أو مساعدة مالية عاجلة لعائلة الشهيد، عرفاناً بتضحيته في سبيل الأمة والحرية.

آية قرآنية

إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة (التوبة ٩:١١)

الحديث الشريف

للشهاد سبعون شفاعاً لأقاربه في الجنة. (سنن أبي داود ٢٥٢٠)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد

